

## 60 | تقريب علوم القراءات - شرح كتاب النشر في القراءات

## العشر لفضيلة الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

وقفنا على القلقة بسم الله الرحمن قال وحروف القلقة ويقال للقلقة خمس يجمعها قولك قطب جد قطب جد قطب جد واطاف بعضهم اليها الهمزة لانها مجهورة شديدة انما لم يذكرها الجمهور لما يدخلها من التخفيف حالة السكون - [00:00:03](#) فارقت اخواتها. نعم يعني المصنف هنا يعني يقول ان يعني اجد حروف القلقة اللي هي قطب جد هذه هي حروف الشدة الا الهمزة لم لم يدخلوها قال لما يدخلها من التخفيف - [00:00:38](#) يعني هنا نقف نريد ان نبين مسألة يعني في مسألة المصطلحات التي تقال في كتب القرآن او المختصة بالقرآن او حتى في العلوم الاخرى نطبق عليها الان موجودة بين ايدينا - [00:00:55](#) تفسير المصطلح ينبغي ان يكون معلوما للانسان بالتتابع تفكك هذا المصطلح وتفسره خسروا مراجعته في كتب اهل الاختصاص نحن مثلنا مرة يعني في دورة مصطلح والترعيد مصطلح والتخفيف مصطلح كل هذه مصطلحات - [00:01:15](#) انت اذا رجعت الى كتب اهل الفن تجدهم ولا بد ان واحد اثنين منهم يفسرها في الاعم الاغلى لا تكاد تجد مصطلح الا ويفسرها واحد منهم بس تحتاج الى تتبع لكن تفسيرها بما في ذهن الانسان - [00:01:45](#) من المصطلح الحادث هذا غلط وجدنا من يحمل التطين على الترجيع هذا غلط هو قبيح الترجيع جمالية من جمالية الاداء انظروا كيف يحمل الشيء القبيح هذا خطأ وهذا عاد محله اخر. لكن هنا قوله التخفيف سنطبق الان. التخفيف لما تتابع يعني تتبعه في كتب الائمة - [00:02:04](#) تجده له اطلاقان اطلاقا عام مطلق التغيير وتجده كل همزة خاصة يريدون به اما حذف الهمز او ابداله تتبع الهمز في كتب القراء المبسطة اللي فيها حدثنا واخبرنا تجد هذا اما تجده مطلقا على الابدال - [00:02:35](#) او على الحذف بعض اخوانا راح وقال قول المصنف هنا يعني من الجزلي لما يدخلها من التخفيف حالة السكون هذا اخونا في الله قال قوله لما يدخلها من التخفيف اي التسهيل - [00:03:00](#) ثم مثل عليها بيقال قال اعجمي وانا اسألکم اولا هو فسرنا بشيء هو متداول عنده اللي هو التسهيل بينما الحقيقة التخفيف كان يعبر به المصنف اليس كذلك لما تراجع كتب الائمة تجد فيها ما تجد كلمة تسهيل - [00:03:16](#) تجد اما ابدال في الهمز خاصة اما ابدال كلمة يومن بين ماذا صنعنا بها اصلها يؤمن كذلك عندنا مثلا في كلمة امنوا اصلها تأمن والتي مثل بها اخونا هذا اعجمي - [00:03:41](#) ما هي ساكنة ولا محركة صار الغلط جاي من جهتي انا اقول ان دائما يعني الاخوة الذين يتعاملون مع الكتب القديمة السلف الحقيقة ينبغي التأني جزاكم الله خير يعني انت اذا رجعت الى الكتب هذي هذا شي طيب وشيء عظيم وهو الصحيح - [00:04:07](#) التجويد هو عندهم الحقيقة كان له باب ثاني لكن من عبارات القدماء يحتاج الى تأمل تحتاج الى بيان العبارات الفقهاء وجدنا من الناس من يأخذ الفاظ الفقهاء ويروح يعبر بها - [00:04:30](#) هو حين يقرأ المخطوط غلط يعني يقول ويستحب في الجهاد ان تكون الدابة ذات رموح يعني ترمح وهذا خطأ من الجيوب التي يراد بها السلعة ذات دموع المخطوط يصير في غاب. دموع يعني تتقارب الخطى مع سرعتها. في صفة الخيل في الجهاد -

هي تحتاج بس التأمل لا تستعجل لان اللفظ الذي في بالك دائما نعتاده انت قد يكون لحن قد يكون الغضى غلط في الاستعمال المعاصر لكن هذي مهمة العالم انه يرجع الى الكتب الاصلية يكتب اللغة كتب الائمة العربية كتب النحو كتب - [00:05:13](#) المجودة من ائمة الله نعم انما لم يذكرها الجمهور لما يدخلها من التخفيف حالة السكون. ففارقت اخواتها لما يعتريها من الاعلان وذكر سيبويه معها التاء مع انها يعني يدخلها يعني التغيير والعلاج الى يمكن عشرة اشكال - [00:05:30](#)

الهمزة ذي يعني والسبب انها هي ابعد المخارج على الصحيح يعني كما هو ظاهر كلام سيبويه وكلام مكي تقدم لنا ولانها بعيدة تفتنوا في تغييرها في مطلق تغييرها مرة يبدلونها مرة يحلبونها مرة يسهلونها ومرة يجعلونها بين بين مرة يجعلون بينهما الف يعني يتفتنوا على كل حال - [00:05:53](#)

وذكر سيبويه معها التاء مع انها المهموسة وذكر لها نفخا هو قوي يعني الاختطاف هو ما اشبه ما يسمى عند علماء الصوتيات الان اللي هو النفخ التعبير هذا يعني سيبيوك يعبد به - [00:06:17](#)

ما يسمى بالعلم الصوتيات الان بشبه الحروف الانفجارية لحروف القلقة هي حروف انفجارية. هذي تشبهها اللي هو التاء تقول اليس كذلك اللحظة فيها قوة امسك من مخرج هذي الشدة الشدة - [00:06:34](#)

تمسك في المخرج ولا تطلقه. مثل امسك كيف تتميز الانفجار هذا فيها هذا النوع يعني كان يميل الى هذا. قال المصنف وهو قوي في الاختبار انت اذا طبقت التاء فيها اللسان والفم والفك والى اخره. تأمل - [00:06:54](#)

قوة الضغط تجده قريبا من قوة الضغط في الشديدة هذه التي هي حروف القلقة. بقية حروف القلقة نعم وذكر المبرد منها الكاف الا انه جعلها دون القاف قال وهذه القلقة يعني يعني ذكر المبرد منها الكاف يعني لان الكاف فيها شدة - [00:07:19](#)

يعني وفيها كذلك امس يعني فقال انها يعني هي قريبة منها وهذا يدل على ان الاولين يعني ما سبق ان كررناه الحقيقة ان الاولين احيانا الشيء وما يقاربه يذكرون الشيء وما يقاربه وهذا يحل لنا القضية اللي بنأتي لها ان شاء الله فيما بعد - [00:07:41](#)

قضية الاخفاء مثلا في هم بارزون هم به قال وراهم ما سموه اخفاء الا انه يفتح فيه قلنا يا جماعة ما في احد يقول فتح الشفتين. ما في ما هو بمنقول ذا منين جبنه - [00:08:00](#)

من اين اتيت بي القدماء كانوا يتفتنون في تسميته الاندلسي في الاقناع سماه الابدال ربح العالم من قال كما تقول في قنبر وعن بر لما مثل في النون النون الساكن والتنوين - [00:08:13](#)

يأتي لنا ان شاء الله الكلام فيها قبل ننسى الاسبوع القادم ان شاء الله يعني كثير من اخوانكم صائمين لعلنا نبتدأ من العصر باضعافهم نبدأ من العصر ان شاء الله يبتدأ العصر ان شاء الله لان ان شاء الله بحوله - [00:08:39](#)

وقوله نختم ان شاء الله الجزء المقرر من مقدمات هذا الكتاب نعم قال وهذه القلقة بعضها اشد من بعض وسميت هذه الحروف بذلك لانها اذا سكنت ضعفت فاشتبهت بغيرها ويحتاج الى ظهور صوت - [00:09:03](#)

يشبه النبرة حال سكونهن في الوقت وفي الوقت وغيره عندك الوقت؟ لا الصواب الوقف بالفاء قال هنا يشبه صوت النبرة اللي مثل همزة واشباهها قال حال سكونهن في الوقف وغيره - [00:09:22](#)

يعني تظهر اكبر ما تكون ظاهرة في حال الوقف ونأتي ان شاء الله الكلام عليها اللي يجعل القلقة كبرى واكبر او صغرى وكبرى واكبر هذا كله تقسيم ولا يعرفه العلماء رحمهم الله. نعم - [00:09:40](#)

نحتاج الى ظهور صوت يشبه النبرة حال سكونهن في الوقف وغيره والى زيادة اتمام النطق بهن فذلك الصوت في سكونهن ابين منه في حركتهن. لاحظ قال فذلك الصوت في سكونهن ابين منهن منه في حركتهن - [00:09:59](#)

عطونا مثال على السكون ومثال على الحركة في مثال حرف قلقة ها فليس في حال الوقف. قل اعوذ برب الفلق. هذا اول والصف الاخير هذا متحرك نعم. قل اعوذ عطنا ساكن ولكن في الوصل - [00:10:18](#)

لاحظوا المصنف قال كذلك الصوت في سكونهن ابين منه في حركتهن هل السكون يكون ابين من حل اذا قلت قل لاحظ انه يقع فيه

قوة هذا هو الذي يعنيه هذا الكلام ينبغي ان يؤخذ هكذا - [00:10:51](#)

ما يروح انسان ويركب عليه قضية ليست هي كما سنأتي لها ان شاء الله الان. نعم وهو في الوقف امكن اصل هذه الحروف القاف لانه لا يقدر ان يؤتى به ساكنا الا مع صوت زائد لشدة استعلائه. طيب - [00:11:24](#)

قوله وهو في الوقف امكن واصل هذه الحروف القاف الى اخره هو في الوقت امكن يعني ابين. كما قال هو قبل ابين منه في حركتين الان اذا جئت الى كلمة - [00:11:42](#)

اعطونا كلمة مثلا الحج النجدين ها النجدين الحج ها بهيج لاحظوا انه في الوقف ابين اليس كذلك؟ كما قال المجزري واياكم في الوقف كان ابين. كان ابين قولهم رحمهم الله انها ابين - [00:11:57](#)

الناحية الصوتية لا يعني ان الانسان من نفسه يزيد بمعنى يبالغ فرأينا بعض الناس يقول اذا قرأ الحج بهيج هذا غلط كلمة ابين لا يفهم منها هذا لانه كلمة ابين تدل على ان الصوت - [00:12:25](#)

في حال الاستراحة يختلف عنه في حال الدرج اللي هو الحذر القراءة هذا هو والا الانسان اذا قام وقال والله انا افهم منها انها قلقلة كبرى واكبر بعد. فازيد الصوت في الكبرى وازيده اضاعفه في الاكبر. صارت القلقلة قبيحة - [00:12:46](#)

لاحظوا بعض الناس اذا قرأ مثلا قال والقرآن المجيد العجب ان جاءهم منذر منهم. قال الكافرون هذا شيء ايش عجيب بسم الله كل ما مسك له شيء راحوا وزاد فيها - [00:13:04](#)

توهم هم علموه انها اكبر هذا قبيح لا ينبغي ان تكون قراءة على وزن متعادل متماثل متناسق. قراءة جميلة سهلة لينه ما فيها تقعر ولا فيها تنطع. ولا الناس يأنفون منها - [00:13:27](#)

ووجدنا بعض الناس حنا في وزارة الاوقاف ووزارة الشؤون الإسلامية يعني اشتكوا امامهم ولما تحرر القضية وتجمع الامام على تلقاه من هالنوعية هذي اخونا في الله يعني كره الناس للتجويد والتجويد انظر انتم تملون قراءة الشيخ عبد الباسط - [00:13:45](#)

الشيخ المنشاوي ساعة ساعتين تتأمل وتبكي اخونا في الله ذا عنترة بن شداد في المحراب ويقول الناس لينته سكت. لينته ما يقرأ ذا كل ما جرب اذا جا المد راح مده زيادة - [00:14:03](#)

اذا جاء شسمه الحرف المقلقل قال هذا الحقيقة ما في شك انه ولذلك لما اعترضوا على حمزة البياض ان زاد سمي برصا قالوا له ان في واحد من اصحابك مد - [00:14:20](#)

حتى انقطع زره الزر هذا انقطع الزر يعني مثل هذا يعني ما يحمل عليها حمزة رحمه الله بريء من هذا يجي بعض الطلبة بعض الناس اذا تقهروا واراد ان يضع لنفسه - [00:14:40](#)

يعني اه هيلمان وشكل معين ها الصوتيات ولا في تسجيلات ولا في الحي ولا في البلد يعني فعل اشياء عجيبة من الرسوم قد ذكر هذا اشار الى هذا ابن البنا الحنبلي رحمه الله في كتاب جميل له انصحكم به بيان العيوب التي يجب ان يجتنبها القراء - [00:15:00](#)

وصلها فصول فصل فصل وذكر اشياء من عجائب ما يصنعه الناس في زمنه هذا كم؟ في الرابع مئة يعني قبل الف سنة رحمه الله مش عاد لو جاي وشاف العجائب اللي يصنعها بعض الشباب الان - [00:15:26](#)

العيوب التي يجب ان يجتنبها القراء لطيفة لكنها مليئة يعني لعل فيها مئات المسائل الرسالة الصغيرة ذي انا شرحت نصفها تقريبا موجودة في الشبكة قال واصل هذه الحروف القاف لانه لا يقدر ان يؤتى به ساكنا الا مع صوت زائد لشدة استعلائه - [00:15:42](#)

وذهب متأخروا ائمتنا الى تخصيص القلقلة بالوقف يعني بعض المتأخرين من الائمة يعني ولا في ناس ان في عهد من الجسدي من ما يوافقون على هذا. نعم تمسكا بظاهر ما رأوه من عبارة المتقدمين - [00:16:09](#)

ان القلقلة تظهر في هذه الحروف بالوقف ظنوا ان المراد بالوقف ضد الوصل. شوفوا كيف الاختلاف في فهم المصطلح نعم. وليس المراد سوى السكون ان المتقدمين يطلقون الوقف على السكون - [00:16:27](#)

وقوى الشهادات في ذلك كون القلقلة في الوقف العرفي ابين يعني ابيه الوقف العرفي اللي هو الوقف على اواخر الكلمة هذا العرفي اللي المتعارف عليه مثل احد كلمة احد هذا وقف عرفي لهذا الدال. نعم - [00:16:45](#)

وحسبانهم ان القلقة حركة وليس كذلك لقد قال الخليل القلقة شدة الصياح. ولهذا القلقة هي صفة عرضية صفة انظر الى قل انظر الى ياقوت هي تعرض في حال السكون ولا تعرض في حال الحركة - [00:17:01](#)

التي هي القلقة صارت اذا من الصفة العربية وقد قال الخليل القلقة شدة الصياح والقلقة شدة الصوت وقال الاستاذ ابو الحسن شريح بن الامام ابي عبدالله محمد بن شريح رحمه الله تعالى - [00:17:23](#)

في كتابه اسأل الله الا يميئنا حتى يرينا هذا الكتاب الجميل كتاب نهاية الاتقان نقل عنه ناس من القراء من مقاطع يعني جميلة يدل على امامته رحمه الله نعم نهاية الاتقان - [00:17:41](#)

شريح. نعم في كتابه نهاية الاتقان في تجويد القرآن لما ذكر احرف القلقة الخمسة فقال وهي متوسطة كبائر الابواب يعني من جمالية كتابه ذا شريح رحمه الله رحمة واسعة شوف يمثل كلمة كلمة - [00:17:55](#)

حتى يبين المصطلح حتى لا يفهم خطأ قال وهي متوسطة ايش؟ كبائر الابواب النجدين يا سلام وقاف خلقنا اطوارا ومتطرفة كبائر لم يتب لم يخرج لقد من يشاقق لا تشق - [00:18:16](#)

فالقلقة هنا ابين في الوقف من المتطرفة من المتوسطة انتهى. لاحظ يعني شف رحمه الله رحمة واسعة. الان لو جننا الى كلمة النجدين اللي يمثل بها كلمة بهيج ان النجدين بهيج - [00:18:47](#)

تلاحظون ابين لماذا ابين هل انا رفعت صوتي ما رفعت صوتي. انا صوتي ماشي في طريق واحد مستقيم ولو في جهاز يزن يعني يمين هذا اكثر لكن لما كان الهوى - [00:19:05](#)

خلاص بينتهي في اخره يعني كأني اريد ان اخرج الهواء وافتك خلاص انتهيينا من الجملة ذي لانه محل استراحة القارئ. فالهواء يندفع في نهايته اكثر كان هنا ابين اما ان يفهم انسان انه صورة واكبر وصغيرة ومدرى ايش هذا الكلام - [00:19:27](#)

قال له الكلام موجود كانوا يمثلوا بهم وذكروه رحمه الله يعني اختصوا بالقرآن يعني اربعين وخمسين وثمانين ومئة سنة رحمهم الله الواحد منهم حتى جيت انت بعد الف مئتين او ثلاث مئة سنة - [00:19:48](#)

ما جا الا متأخر اي هؤلاء الا يذكروا؟ لان هذا الذي تذكره في الاولين لا لانهم كانوا يفهمون بس انت اللي ما تفهم ان تفهم كان فهمت المراد تروح تدخل في هذا العلم ما ليس منه - [00:20:05](#)

يعني ملحظ كبير نعم قال وهو عين ما قاله المبرد ونص ونص فيما قلناه. ونص فيما قلناه والله اعلم وحروف المد هي الحروف الجوفية وهي الهوائية قدمت اولاً وامكنهن عند الجمهور الالف - [00:20:21](#)

وابعد ابن الفحام فقال امكنهن في المد الواو ثم الياء ثم الالف الجمهور على ان الفتحة من الالف والضممة من الواو والكسرة من الياء الحروف على هذا عندهم قبل الحركات - [00:20:43](#)

قيل عكس ذلك قيل ليست الحركات مأخوذة من الحروف ولا الحروف مأخوذة من الحركات وصححه بعضهم. طبعا هذا الكلام كله يعني في بعض الكتب يعني في كتب القراءات هو هي مسألة في اللغة - [00:20:58](#)

يعني هل الحروف قبل الحركات ولا الحركات قبل الحروف؟ ولا يترتب عليها شيء العربية وحتى في القرآن ولا يترتب لا ليس لها ثمة الحروف الخفية اربعة الهاء وحروف المد سميت خفية لانها تخفى في اللفظ - [00:21:14](#)

اذا درجت بعد حرف قبلها ولخفاء الهاء قويت بالصلة وقويت حروف المد بالمد يعني لو قرأنا لابن كثير مثلاً لو وصلناها عليه احد اليس كذلك شوفوا كيف عليه نعم وحرف اللين والواو وحرف عفا هنا قال وقويت حروف المد - [00:21:34](#)

بالمد عند الهمزة يعني مثل مد المتصل المنفصل ما انزل مثلاً ماء وحرف اللين الواو والياء الساكتان المفتوح ما قبلهما وحرف الانحراف اللام والراء على الصحيح وقيل اللام فقط ونسب الى البصريين - [00:21:58](#)

سمي بذلك لانه منحرف عن مخرجها حتى اتصل بمخرج غيرهما وحرفا وحرف الغنة هما النون والميم يقال لهما الاغنان لما فيهما من الغنة المتصلة بالخيشوم والحرف المكرر هو الراء قال سيبيويه وغيره - [00:22:27](#)

هو حرف شديد جرى فيه الصوت بتكرره وانحرافه الى اللام صار كالرخوة ولو لم يكرر لم يجري فيه الصوت قال المحققون وبين

الشدة والرخاوة وظاهر كلام سيبويه. هنا الحقيقة يعني انا اريد يعني هذا الموضع فقط نريد ان نمليه املاء الحقيقة. لانه - [00:22:48](#) يعني قد غلط على سيبويه في هذه المسألة ممكن نكتب يعني قال قول المصنف وقال المحققون يعني تخففوا بس قليلا في الكتابة قوله وقال المحققون يتعقب طبعاً الى بين قوسين قال المحققون الى اخره - [00:23:12](#) سكر القوس يتعقب في جعل سيبويه الرأء حرفاً شديداً والتحقيق ان مراد سيبويه بقوله شديد اي قوي ولم يرد الشدة الاصطلاحية ولم يرد الشدة الاصطلاحية لامرين الاول انه عرفه بانه جرى فيه الصوت - [00:23:34](#) الشديد بانه جرى فيه الصوت طيب وقد عرفه سيبويه قد عرف سيبويه الشديد بقوله الذي يمنع الصوت ان يجري فيه نعيد هذا الاول انه عرفه بانه جرى فيه الصوت قد عرف السيبويه الشديد بقوله الذي يمنع الصوت - [00:24:09](#) ان يجري فيه الاخر ان لامرين الاول وهذا الاخر انه وصف عدة حروف النون والميم لانها حرف شديد صار كلام سيبوي الشديد يريد الشدة الاصطلاحية تريد القوة انها حرب شديد - [00:24:38](#) ومراده القوي باتفاق اللام والنون والميم ليست حروف شديدة مراده القوي لانه لا احد يصفها من شدة الاصطلاحية اجماعاً او المصنف هنا وظاهر كلام سيبويه انتهينا نحن من الموضوع ذا - [00:25:07](#) الحقيقة اكثر فائدة اذا هذا تعقب في مسألة اصطلاحية يعني او تفسير اصطلاحى قول هنا رحمه الله وظاهر كلام سيبويه ان التكرير صفة ذاتية في الرأء لو راجعت كتب ائمة الاذى المتقدمين - [00:25:31](#) تجدهم كلهم بلا استثناء بما تتبعته كتب كثيرة ازيد من مئة كتاب يصفون الرأء بانها مكررة يندر من متأخريهم ان ينبه الى ان الرأء لا يستدام تكريره هذا التوصيف الموجود في الكتب - [00:25:48](#) اذا تتبعته وجدتهم يصفون الرأء بانها حرف مكرر. ولاجل ذلك قال المصنفون وظاهر كلام سيبويه ان التكرير صفة ذاتية في الرأء يعني لا تنفك عنها الظاهر هذا وقول من قال من المتأخرين ان سيبويه وامثاله من نبهوا على انها صفة - [00:26:13](#) يعني ان الرأء مكررة ذكروها لتجنب ليس لتجنب هذا الكلام الحقيقة غلط الذي يتبع كتب القراءة ولا سيما التي تسمى تجويد الحروف الكتاب الداني تحديد كتاب عظيم يمسك الحرف الالف - [00:26:39](#) الى الياء ويفكك قطعة قطعة اذا كان قبله مفخم قبله مرقب اذا كان قبله وبعده قبله مرقق بعده مفخم اذا كان عكسه اذا كان لا مفخم وبيع دم مفخم. اذا كان مرقق يأتي به على كافة اشكاله. هذا الحقيقة هو التجويد التطبيق - [00:27:02](#) الذي كان هو موجود سمة من كتب القدماء الان سمة في الكتب المعاصرة او المتأخرة تجدون ايش النون الساكنة والتنوين واللي مدري وش بعد والمد وهي كل هذي لو احصيتها - [00:27:26](#) عشرة في المئة خطأ منهجي ولذلك سبحان الله انظروا السلف مباركين لا في تصوراتهم ولا في تطبيقاتهم ولا في تلقي العلم ولا في التفنن فيه. خذ كتاب الداني وخذ اي كتاب من كتب المعاصرة - [00:27:42](#) واقرأ هذا واقرأ هذا ستجد النفع من كتاب الداني اضعاف اضعاف ما في هذه الكتب المعاصرة لا نقلل منها المعاصرة اسأل الله عز وجل ان يثيبهم على تصنيفهم لكن كتب القدماء كتب عظيمة. تجويد التطبيق - [00:28:01](#) فاذا فهم انسان هذا الفهم نقول له تعال كتب القدماء وراها تنص على هذا ما تنص على اللي انت تقوله انت ما يفهمونهم ولا عباراتهم عيت ولا وش لماذا ما ذكروه - [00:28:21](#) سنين طويلة فارض الزمان ورحت يقول ان هذي من قال بهذا؟ قلنا له هذا تفسير غلط للمصطلح المصطلح القدام هم ما يفهمون حتى ما ذكروا هذه العبارة منا رحمهم الله - [00:28:35](#) لكن الخطأ اين هو الخطأ لان الانسان يستديم التكرار فان هذا لم يقله احد اقول مثلاً في كلمة الرحمن الرحيم اقول ار هذا يعتبر غلط وقد نبه ابن البنا وغيره - [00:28:53](#) على هذا فدل على كلامهم الا ان الرأء صفة ذاتية انها تكرر ولكن الغلط اين هو في الاستدامة ان يزيد او يستطيل في التكرار انظروا اذا قلت وبعض الناس حل القضية ذي - [00:29:10](#)



مئة وثمانين درجة اراد ان يستخرج بحل جديد ما عندنا يعني الاف السنين او او عفوا مئات السنين من العلماء قال انا ارى ان الرادي تمسكه تلصقها في المخرج بعض المتأخرين شراح الجزرية وغيره - [00:29:28](#)

قال تمسكه فتقول الرحمان الرحمن الرحيم وهذا قد طلع لنا مشكلة الراء حرف شديد بينهما طيب اذا انا مسكتها في المخرج ايش يصير غبرت مسار الحرف من من من من اه كونه بيني الى كونه شديد - [00:29:50](#)

الصوت اختلف بعض الناس لا قالوا بحلها من جهة ثانية ونظرب اللسان في المخرج على هيئة كأنه يلحس الرحمن الرحيم صلوا على النبي كانها صفة الغيب كل من تعدى الحق ضاق مذهبه - [00:30:22](#)

تقول العرب يطلع لي اذا انت يعني نطقت بشيء على غير ما هو موجود عند ائمة الاذى يطلع لك صوت غريب ويطلع لك رأي عجيب. نعم قال وظاهر كلام سيبويه ان التكرير صفة ذاتية في الراء. والى ذلك ذهب المحققون - [00:30:46](#)

تكريرها ربوها في اللفظ تظهر. نعم واعادتها بعد قطعها ويتحفظون من اظهار تكريرها خصوصا اذا شددت ويعدون ذلك عيبا في القراءة لذلك قرأنا على جميع من قرأنا عليه وبه نأخذ - [00:31:09](#)

حروف التفشي يعني شوفوا كيف المصنف رحمه الله شوف كيف من جمال هذا هذا الكتاب تحريره قال واعادتها بعد خطيئة ويتحفظون من اظهار تكريرها ما قال منك يعني من تكريرها - [00:31:29](#)

اظهار التكرير لظهاره اللي هو بشكل غير هنا يظهر انت اظهرت لولا لو قلت الرحمن الرحيم خلاص مو لازم يتكرر اذا قلت وقلت في فرق حتى يستملح ويستعذب الصوت قلت - [00:31:43](#)

يستقبح هذا واذا شافت بها المتقن ائمة الادب التفشي هو الشين اتفاقا انه تفشى في عندك حروف حرف وليس حروف عندنا طيب لا يعني على اعتبار انه سيذكر يعني اقوال لكن هو حرف التفشي هو الشين - [00:32:08](#)

نعم حتى في العربية ذكرت مدام افردت افرد. نعم قال لانه تفشى من مخرجه حتى اتصل بمخرج الطاء واطاف بعضهم اليها الفاء والضاد. طيب هنا وهنا المصنف قال هو الشين اتفاقا بانه تفشى في مخرجه - [00:32:37](#)

وامتداد لكن هل هو امتداد الشين ولا امتداد الصوت هل هو بان يعرف التبشي بانه امتداد الصوت ولا امتداد الشين الذي تجده في كتب القدماء ما تجدون الصوت لان الصوت في الطاء اكثر تفشيا - [00:32:57](#)

الصعاد اكثر فخامة وقوة وقد نبه الى هذا الازميري رحمه الله لان المراد بالتفشي تفشي الشين في مخرجها وليس ليس تفشي الصوت لان الصوت في الصاد وفي وفي الطاء طاء طاء - [00:33:30](#)

اقوى طاء ففرق كبير قوية جدا الحقيقة يعني يعني اظن ان ابن الطحان رحمه الله يعني اشار الى هذا الطحان الاندلسي واطاف بعضهم اليها الفاء والضاد وبعض الراء وبعض الرائي عفوا هنا - [00:33:54](#)

يعني عندكم هنا اه لانه تفشى في مخرجه عندكم الليلة انه تفشى في حتى اتصل بايش يعني الطاء هنا كأنها تصحيف صواب الطاء في المعجمة وليس بالمهملة الطاء وما لها علاقة هنا - [00:34:23](#)

يعني التبشي انا اظن عندكم الطاعة الظاهر على اساس ان التبشي الشين لو نطقت قلت وش تلاحظ في اللسان امتداد في اللسان اليس كذلك لكن لو قلت او لاحظ ان الامتداد في الطاء - [00:34:55](#)

ويريد الامتداد ما يريد الصوت ظاهر والله اعلم يعني ان المراد هنا يعني الطاء وليس الطاء لانه يريد الامتداد هنا عبر عن التبشي ويريد الامتداد يشبه ان يكون هذا والله اعلم. على كل حال ضاعوا عليها ملاحظة - [00:35:31](#)

يكون في نسخة خطية يعني طيب نعم واطاف بعضهم اليها جاء وضاد وهكذا الضاد فيها تفشي السبب كما ذكرناه يعني امتداد ادخل فيها الضال فصار عندنا الطاء ابين من الطاء الحقيقة. هذا يدل على انه يريد الطاء ولا يريد الطاء - [00:35:53](#)

لان الضاد ينضربون اليس كذلك؟ فيها امتداد لكن الصوت ما يريد الصوت يريد مجرد الامتداد فقط وبعض الراء والصاد والسين والياء والياء والميم يعني حتى يعني بعض الناس اللي تمسكوا قالوا اضاف بعضهم اليها الفاء والضاد - [00:36:24](#)

يعني بعض الناس تمسك ان الضاد مثل الطاء لاجل التفشي يعني هذا ما فيه بالعكس هذا يؤيد فاذا الضاد يعني ممتدة في

المخرج. ولهذا نحن نعرف الاستطالة يعني بأنه امتداد - 00:36:57

في مخرجها وليس امتداد الصوت الصوت يمتد في كل الحروف قال والحرف المستطيل هو الضاد انه استطال عن الفهد استطال يعني امتد استطال يعني امتد هذا معنى الاستطالة نعم انه استطال عن الفم عنده لا لا ليس يعني - 00:37:19

لانه استطال عن الفم او في الفم الفهم ما له معنى يعني معنى هنا صواب الفم استطال في الفم عند النطق به حتى اتصل بمخرج اللام بمخرج اللام تلاحظون هو الان يريد هنا وفي التبشي يريد امتداد - 00:37:41

وهكذا الضاد فيها امتداد تقول يا تلاحظوا امتدادها بالجهة اليسرى مثلا الى الجهة كاملة هذا الامتداد هو الذي يريده هو اما الفهم هنا ما لها محل نعم قال والحرف المستطيل هو الضاد لانه استطال في الفم عند النطق به حتى اتصل بمخرج اللام - 00:38:11

وذلك لما فيه من القوة بالجهر والاطباق والاستعلاء واما كيف يقرأ القرآن ان كلام الله تعالى يقرأ بالتحقيق وبالحدز وبالتدوير الذي هو التوسط بين الحالتين مرتلا مجولا طبعاً القدماء الحقيقة مثل ابن ابي مريم المشهور بنصر الشيرازي في الموضح - 00:38:33

مطبوع وكذا كذا كتب ائمة القراءة مثل شهرزولي في المصباح وغيرهم يتواردون والتمهيد لابي على الهمداني يتواردون حتى يصفون حتى انهم وصفوا القراءة لانه عشر مراتب القراءة ومن حيث الواقع - 00:38:57

يعني هذي منازل للقراءة لكن اذا صبرتها وجدتها ترجع الى ثلاثة الثلاثة ذي منقولة في السنة ومن ابي مريم اطال الناحية ذي هذي على كل حال هي وكأنه اراد كواقع ان الانسان يقرأ - 00:39:17

انه لا يخرج في الغالب عن العشرة ذي مما يبطل قليلا نفرضها مثلا عشرة سرعة عشرة كيلو عشرين ثلاثين كيلو اربعين حتى يصل الى المئة. تقسيم العشري على الصورة الواقعية. لكن المنقول - 00:39:41

في السنن وفي الآثار يرجع الى ثلاثة في العقيقة ولاجل ذلك يعني نظموا هذا. قال ثلاث مراتب على تحقيقي لهذه الثلاثة يقرأ القرآن بالحدز والتحقيق ثلاث مراتب التحقيق نعم قال فان كلام الله تعالى يقرأ بالتحقيق وبالحدز وبالتدوير الذي هو التوسط بين الحالتين - 00:39:57

مجودا بلحون العرب اصواتها تحسين اللفظ والصوت بحسب الاستطاعة اما التحقيق فهو مصدر من حققت الشيء تحقيقا اذا بلغت يقينه معناه المبالغة في الاتيان بالشيء على حقه من غير زيادة فيه ولا نقصان منه - 00:40:28

هو بلوغ حقيقة الشيء والوقوف على كنهه والوصول الى نهاية شأنه طبعاً هذا التحقيق هو اللي تلاحظونه الان موجود في قراءة الشيخ المنشاوي مثلا يسمونه المصحف المجود وانا رأيت بعض الفضلاء اللي قرأوا العشرة ينكرون هذا يقولون هذا ما له اصل في السنة - 00:40:47

في حديث حفصة موجودة كذلك نقول بالاداء الى عصر ابن الجزري هذا موجود بالادب الاسناد الى اصل المصنف اسناده يسمونه التجويد يعني الجهل بالشيء ليس حجة هو عندهم عبارة عن اعطاء كل حرف حقه من اشباع المد - 00:41:09

الهمزة واتمام الحركات واعتماد الاظهار والتشديدات توفية الغنة الحروف هو بيانها واخراج بعضها من بعض بالسكت والترسل واليسر والتؤدة. الجائز من الوقوع. والتؤدة وملاحظة الجائز من الوقوف ولا يكون غالبا معه قصر ولا اختلاس ولا يعني يقصد قصر المد - 00:41:38

والاختلاس ذي النعمة نعم ولا اسكان محرك ولا ادغامه مثل يأمركم اسكان المحرك يأمركم التحقيق يكون الى ادغام ولا اشكال المحرك ولا ادغامه ما هي بعندك ولا ادغامه ايه نعم - 00:42:02

ما في يعني عندك او لا ها موجودة؟ ولا ادغامها؟ ايه ولا اسكان محرك ولا ادغامه نعم مناسكم ترى كيف فعل فعل ريك كلها اضاءات نعم التحقيق يكون لرياضة اللسان وتقويم الالفاظ. هذا الفائدة منه. ولاجل ذلك ابن الجزر ابن ابو عمر الداني رحمه الله صنف لاجل هذا النوع - 00:42:20

الذي هو التجويد صنف له كتاب مفرد من اجمل كتب القراءات الذي هو تحديد في صنعة الاتقان والتجويد. كتاب مطبوع هو تفكك الحروف تفكيك نعم وهو يعني يريد ان يثبت هو ساق اسناد كذلك تلقيه القراءات بهذه القراءة - 00:42:44

يعني ما قلنا البعض يا اخوانا انكرها وهو ما يدري عنها لا موجود عندهم يصنف فيها كتاب التحقيق يكون لرياضة اللسن وتقويم  
الالفاظ واقامة القراءة بغاية الترتيل. وهو الذي يستحسن ويستحب الاخذ به على المتعلمين - [00:43:07](#)

من غير ان يتجاوز فيه الى حد الافراط من تحريك السواكن وتوليد الحروف من الحركات وتكرير الرءات وتطنين النونات بالمبالغة  
في الغنات شوفوا كيف العمل فسر لنا ايش مبالغة الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين - [00:43:27](#)  
انا سمعت واحد يقرأ هذا هكذا في الرياض هذا هو تقنين بالمبالغة في الغنة ان الذين مثلا ان تلاحظوا هذا اللي يسمى الترجيع هذا  
جمالية من جمالية الاداء يأتي انسان ينكر وينكره نعم - [00:43:51](#)

كما رويانا عن حمزة الذي هو امام المحققين انه قال لبعض من سمعه يبالي في ذلك اما علمت ان ما كان فوق الجعودة فهو ققط ما  
كان فوق البياض فهو برص - [00:44:10](#)

وما كان فوق القراءة فليس بقراءة قلت وهو نوع من الترتيل وهذا النوع من القراءة هو التحقيق هو مذهب حمزة وورش وورش من  
غير طريق الاصباني وقتيبة عن الكسائي. والاسناد متصل اليهم - [00:44:25](#)

الى ورش نعم حمزة نعم الاعشى عن ابي بكر وبعض طرق الاسناني عن حفص وبعض المصريين عن الحلواني عن هشام واكثر  
العراقيين عن الاخفش عن ابن ثكوان كما هو مقرر في كتب الخلاف - [00:44:45](#)

مما سيأتي في باب ان شاء الله تعالى قرأت القرآن كله بدأ يسوق اسناد هذه القراءة التي هي التجويد اللي يسميها المجودة هذه  
الحقيقة التجويد وصف للثلاث قرأت القرآن كله على الامام ابي عبد الله محمد ابن عبد الرحمن المصري التحقيق - [00:45:04](#)  
وقرأ هو على محمد ابن احمد المعدل وقرأ على علي بن شجاع التحقيق وقرأ على الشاطبي التحقيق على ابن هزيل التحقيق على  
ابي داود التحقيق. اللي هو سليمان ابن نجاح. التلميذ الداني. نعم - [00:45:26](#)

فقرأ وقرأ على ابي عمرو الداني تحقيقا وقرأ على فارس بن احمد التحقيق على عمرو بن عراك للتحقيق وقرأ على حمدان بن عون  
التحقيق وقرأ على اسماعيل النحاس التحقيق على الازرق التحقيق وقرأ على ورش للتحقيق. واخبره انه قرأ على نافعة على نافع  
التحقيق - [00:45:45](#)

قال واخبرني نافع انه قرأ على الخمسة التحقيق واخبره الخمسة انهم قرأوا على عبدالله بن عياش ابن ابي ربيعة التحقيق. واخبرهم  
عبدالله انه قرأ ابي ابن كعب للتحقيق قال واخبرني ابي انه قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم التحقيق - [00:46:06](#)  
قال وقرأ وهذا ساقه الداني رحمه الله كتاب مفرد افرد لقراءة التحقيق هذه ما هو تحديد مطبوع. نعم قال الحافظ انا حكاية عن  
القراءة ولا كل شيء واحد ابلاغه عن شيخه هذا النوع من الادي - [00:46:23](#)

حكاية عن الادب يعني انا لما تقرأ علي اقول لك انا تلقيته عن شيخي واخبرني شيخه انه تلقاه عن شيخه يعني الصحابة رضي الله  
عنهم ما عندهم اجازات ولا عندهم جاء انسان وقرأ عليهم خلاص. عربي فصيح ومتقن خلاص وتنصب للاداء وللقراءة - [00:46:55](#)  
طريقتهم عندهم اختام ولا عندهم شيء من هذا ما هي صورة هذه سورة هذا الاسناد. نعم قال الحافظ ابو عمرو الداني هذا الحديث  
غريب لا اعلمه يحفظ الا من هذا الوجه. نعم. وهو مستقيم الاسناد - [00:47:15](#)

يقصد بغريب الغرابة ايش اصلحية يعني انه انه هكذا رواه فلان عن فلان عن فلان نعم قال في كتاب التجريد بعد اسناد هذا الحديث  
هذا الخبر الوارد بتوقيف قراءة التحقيق من الاخبار غريبتي والسنن العزيزة لا توجد روايته الا عند الكثيرين الباحثين - [00:47:30](#)  
ولا يكتب الا عن الحفاظ الماهرين وهو اصل كبير في وجوب استعمال قراءة التحقيق وتعلم الاتقان والتجويد سنده وعدالة نقلته. ولا  
اعلمه ياتي متصلا الا من هذا الوجه انتهى. طبعا وقلنا انه ثابت في الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ السورة حتى -

[00:47:56](#)

اطول من اطول منها يعني يقرأ اليوم سورة الفاتحة تأخذ في الزمن دقيقة مرة ثانية يقرأها تستغفر دقيقتين هذا وش تفهم منه هذا  
هو حتى تكون اطول من اطول منه - [00:48:15](#)

الصورة الطويلة القصيرة ذي اطول من اللي اطول منها الذي هو ان يشبع الحروف زمنها الصوتي يشبع المدات يعطيها يوفي الغنم



حقها تامة كل قراءة على ثلاث مراتبها ينبغي ان تكون صفاتها - 00:48:35

من جنس نوع القراءة ما هو بمعقول اني انا اجي مثلا اذا التحقيق واذا جات الغنة يعني يعطيها زمن كزمن الحذر ليس انصافا في القراءة خلاف السنة. هذا الحديث اصل في رده. نعم - 00:48:54

وقال بعد ايراده له في جامع البيان هذا الحديث غريب لا اعلمه يحفظ الا من هذا الوجه وهو مستقيم الاسناد الخمسة الذين اشار اليهم نافع هم ابو جعفر ابو جعفر يزيد ابن القعقاع ويزيد ابن رومان وشيبة ابن ابن ناصح. ناصح - 00:49:12

عبدالرحمن بن هرمز الاعرج ومسلم بن جندب كما سماه محمد بن اسحاق المسيبي عن ابيه عن نافع واما الحجر فهو مصدر من حضر بالفتح يحضر بالضم اذا اسرع فهو من الحجور الذي هو الهبوط. لان الاسراع من لازمه بخلاف الصعود فهو عندهم عبارة عن ادراج القراءة وسرعتها وتخفيفها بالقصر والتسكين والاختلاس - 00:49:29

البدل والادغام الكبير وتخفيف الهمز نحو ذلك مما صحت به الرواية. ووردت به القراءة مع ايثار الوصل واقامة الاعراب ومراعاة

تقويم اللفظ وتمكن الحروف. وهو عندهم ضد الحذر يكون بتكثير الحسنات في القراءة - 00:49:54

وحوز فضيلة التلاوة وليحترز فيه عن بتر حروف المد وذهاب صوت الغنة واختلاس اكثر الحركات عن التفريط الى غاية الى غاية لا تصح بها القراءة. ولا توصف بها التلاوة. ولا يخرج عن حد الترتيب - 00:50:10

في صحيح البخاري ان رجل جاء الى ابن مسعود رضي الله عنه فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهز الشعر الحديث قلت وهذا النوع هو الحذر مذهب ابن كثير وابي جعفر وسائر من قصر المنفصل. كبعمر ويعقوب وقالون والاصبهاني عن ورش في الاشهر عنهم - 00:50:27

عندكم هنا هذا النوع وهو الحذر قلت وهذا النوع وهو الحذر مذهب ابن كثير وابي جعفر وسائر من قصر المنفصل بعمرو ويعقوب وقارون والاصبهاني عن ورش في الاشهر عنهم - 00:50:48

الولي عن حفص وكأكثر العراقيين عن الحلواني عن هشام. طب هل من الطيبة؟ لكن هنا يعني ولو ذكر الوسائل كذا العبارة وسائل من قصر المنفصل طيب لا بأس نعم قال واما التدوين فهو عبارة عن التوسط بين المقامين من التحقيق والحذر. وهو الذي ورد عن اكثر الائمة ممن روى مد المنفصل - 00:51:22

لم يبلغ فيه الى الاشباع وهو مذهب سائر القراء. وصح عن جميع الائمة وهو المختار عند اكثر اهل الاداء. قال ابن مسعود رضي الله عنه لا تنثروه يعني القرآن نثرة دقن - 00:51:51

ولا تهزوه هز الشعر. الحديث سيأتي بتمامه واما الترتيل فهو مصدر من رتل فلان كلامه اذا اتبع بعضه بعضا على مكث وتفهم من غير عجلة. وهو الذي نزل به القرآن. قال الله تعالى ورتلناه ترتيلا - 00:52:04

روينا عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب ان يقرأ القرآن كما انزل. اخرج ابن خزيمة في قد امر الله تعالى به نبيه صلى الله عليه وسلم فقال تعالى ورتل القرآن ترتيلا. هذه الحقيقة يعني - 00:52:22

الاية هنا الاحتجاج بها على مسألة تجويد الحقيقة يعني محل نظر ومن راجع تفسير السلف وقد ساق المصنف بعضه قال ابن عباس بينه يعني تنبه في قراءته الانسان من تفسير السلف - 00:52:43

ورتل القرآن ترتيلا يعني بينه بيانا يفهم لا يفهم الناس لانك لو قرأت بعجلة الكلمات يجمع الانسان اذا قرأت بعجلة بهذه الصورة الاحتجاج بهذه الاية هكذا الاحتجاج الاية الثانية يقول الله عز وجل - 00:53:09

اتيناهاهم الكتاب يتلونه حق تلاوته فسرهما ابن عباس وغيره يعني يتبعونه حق اتباعه اولئك يؤمنون به ومن يكفر به وعلى كل حال يعني الحقيقة ان مسألة وجوب التجويد يعني لا شك في انه هو الادب - 00:53:42

الله تبارك وتعالى في كلامه لكن اجابة على كل احد هو الذي محى النظر ما في الكتاب والسنة ما يدل على تشديد في قضية التجويد اذا كان الانسان عالم يختلف عن الجاهل العامي - 00:54:11

سنلزم سنجعل الامة تسعة وتسعين بالمئة منهم تقول له لا تقرأ ما يجوز الا ويجود القرآن اثم انت اثم اذا قرئت قال بلاش منات

البلاشة عندك تسعة وتسعين من امة محمد ما يقرون القرآن - 00:54:28

التجويد بها الصورة ذي الحقيقة انها محل نظر وليس هو الدعوة الله عز وجل الدعوة الى الله عز وجل انه انزل على سبعة احرف حتى يروج وينتشر في قبائل العرب - 00:54:45

انزله الله عز وجل ويتسمح سبحانه وتعالى بان في تلاوته على لغاتهم ولهجاتهم توسع فيه وهو اقل من هذا العالم انه يقع في الائم العالم الذي يمكنه التصحيح عندنا شك في هذا - 00:54:59

عامي ولا يقدر او عامي يتمكن جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم كما في السنن قال يا رسول الله اني احفظ شيئا من القرآن قال عليك بسبحان الله والحمد لله - 00:55:21

لا اله الا الله والله اكبر الصلاة الفاتحة وهذا يقرأ سبحان الله والحمد لله كيف انظروا كيف حتى نشر الدعوة ونشر هذا الدين تنزل فيه الى هذا الحد نألف كتب - 00:55:35

احد يقره ولا تراه اثم ويا ويله ويله ابوه وجده ان قرأ القرآن والله حرام طبعنا نقول للناس تمتعوا استمتعوا بقراءة هذا الكلام الجميل العظيم تأمله يرق قلبك له وتعمل تعرف الحلال والحرام - 00:55:53

القرآن على هذا على القول بهذا نزل على القراء لحالهم والقراء لا يشكلون نسبة قليلة في الامة قال وقد امر الله تعالى به نبي نبيه صلى الله عليه وسلم فقال تعالى ورتل القرآن ترتيلا - 00:56:13

قال ابن عباس بينه قال مجاهد تأنى فيه وقال الضحاك حرفا حرفا يقول تعالى تلبث في قراءته وتمهل فيها. وافصل الحرف من الحرف الذي بعده لم يقتصر سبحانه على الامر بالفعل حتى اكده بالمصدر - 00:56:34

به وتعظيما له ليكون ذلك عونا على تدبر القرآن وتفهمه كذلك كان صلى الله عليه وسلم يقرأ في جامع الترمذي وغيره عن يعلى بن مالك لا الصواب مملك يعلى ابن مملك. نعم - 00:56:52

انه سأل ام سلمة رضي الله عنها عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا. هذا الحديث اصل في التجويد لان كل حرف له زمن صوتي - 00:57:11

اذا قصرت في زمنه الصوتي يتغير الحرف لابد وهكذا الحرف كلما زدت عليه في الزمن الصوتي مبالغة بالغت على تفسير صفة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالغت كلما الذي بعده - 00:57:27

شوفوا كلمات يغشى او تغشى اضغط عليها بالغ فيها تغشى بالغ يخشى المخرج الذي بعدها بلغت تغير الحرف انتصرت تأثرت الصفة ينظر كلمة مثلا صفرا بعض الناس صفراء صف يقع في ثلاثة اخطاء - 00:57:47

عدل المخرج غيره صف هي من باطن الشفة. صار في ظاهر الشبه غلط وايشا صارت ايش الهمس الذي هو الصفة تغيرت صف اقل همس لكن لو قلت صف مخرجا صحيح - 00:58:22

الصفة صارت صحيحة وما ترتب عليها صحيحة قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة حتى تكون اطول من اطول منها وعن ابي الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام باية يرددتها حتى اصبح - 00:58:49

ان تعذبهم فانهم عبادك رواه النسائي وابن ماجه وفي صحيح البخاري عن انس انه سئل عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فقال كانت مدا قرأ بسم الله الرحمن الرحيم - 00:59:15

يمد الله ويمد الرحمن ويمد الرحيم التحقيق داخل في الترتيل كما قدمنا والله اعلم. بعض اه الناس فهم من بسم الله الرحمن قال يمد بسم الله ويمد هو الحقيقة اللي في البخاري اللفظ يمد ببسم الله - 00:59:30

يمد الرحمن ويمد يعني هذا روي بالمعنى على كل حال يعني اذا بعض الناس فاهم انه يعني يزيد في المد الطبيعي احنا قلنا له طيب كم تزيد انت الان هذا حديث يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيل - 00:59:48

انت كم تقدر ثلاث اربع خمس انا اقول ثلاث قلت له انا اقول اربع اللي بجنبي يقول خمس جنبه يقول ست الى ان نصل الى اخر واحد يقول لا خمسطعش - 01:00:11

هذا الفائدة من المد تمد الفائدة اكبر فائدة للحديث ان تكون خمسطعش انت ان قلت ثلاث المد الطبيعي هذا بسم الله قلت

خمسطعش التحكم سواء وش الضابط؟ لابد من الضابط - [01:00:29](#)

لابد من ضابط يفسر به كلام رسول الله يا اللي هذولي اللي شيبان عرعروا سبعين ثمانين سنة يحافظون على القرآن هذولي نرجع الى

قولي ولا نرجع لقولك انت يا صاحب الحديث - [01:00:52](#)

وتعطينا المد اللي على كيفك من سيقبله الناس والذين نقلوها اذا جاء انسان فهم من شيء الحديث فهم بهذه الصورة غلط يرجع الى

عالمه ارجعي لاهل اه اهل الله وخاصة الذين نقلوا القرآن - [01:01:08](#)

ترجع الى اهل الله وخاصته تجده في المد الذي هو الطبيعي اثنين ما احد عندهم يمدد ازيد من اثنين الا في حال الترسل هل

الترسل؟ لان القراءة سمتها هكذا الزمن الصوتي في الحروف المصمتة - [01:01:32](#)

الظروف التي هي ليست حروف مد هذه زمنها الصوتي ابين افسح واريح اذا يكون هذا من هذا الجنس. ويعلم هذا بالتلقي عن المتقنين. نعم قال وقد اختلف في الافضل هل الترتيل وقلة القراءة او السرعة مع كثرة القراءة؟ طبعا هذا خروج الحقيقة عن مقصود

الكتاب لكن حمله على المصنف رحمه الله - [01:01:49](#)

حملة على هذا ان البحث مشاكل قال بسم الله نذكر هذا يعني ولا هو الحقيقة هذا يعني اليق بكتب الفضائل والرقائق منها ذهب

بعضهم الى ان كثرة القراءة افضل. واحتجوا بحديث ابن مسعود قال قال رسول ان - [01:02:13](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم من قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة الحسنة

بعشر امثالها الحديث طبعا اذا رأيت كلمة الحديث - [01:02:33](#)

وذكر الحديث رواه الترمذي. رواه الترمذي وصححه ورواه غيره كل حرف عشر حسنات. ولان عثمان رضي الله عنه قرأه في ركعة

وذكروا اثارا عن كثير من السلف في كثرة القراءة - [01:02:47](#)

الصحيح بل الصيام حتى ان النووي رحمه الله في التبيان وفي الاذكار قالوا واما الذين قرأوا القرآن في ركعة ولا يحصون من السلف

لكثرتهم وهذا كثير جدا الصحيح بل يقال ان ابا بكر عياش - [01:03:04](#)

جلست ثلاثين سنة ابو بكر وعياش صاحب عاصم ثلاثين سنة وهو يقرأ كل يوم ختمة بكتاب الله ما فعلته امة من الامور ثلاثين سنة

متتابة يقرأ فيها كل يوم ختمة - [01:03:21](#)

وكل يوم يزداد محبة. كل يوم يزداد تجملا. يزداد فيه تجملا هذا الكتاب يزداد به ايمان يزداد به قربا من الله تبارك وتعالى وهكذا

نصوص كثيرة لو اردنا ان نتبعها في كتب التراجمي - [01:03:42](#)

ذكر الذهبي في ترجمة الامام الشافعي رحمه الله انه كان يقرأ كل يوم ختمة اذا جاء رمضان قرأ في النهار ختمة في الليل ختمة قال

الذهبي رواها ثقتان عنه يعني عن الشافعي - [01:03:59](#)

نفس القصة والكلمة وتعليق ذهبي هو موجود كذلك في ترجمة الامام احمد انه كان اذا جاء رمضان قرأ في الليل ختمة وبالنهار ختمة

بحمد الله نقرأ كل يوم في رمضان ثلاث ختمات - [01:04:16](#)

صح النهار وثلاث ختمات في الليل. في احد يقرأ اربع ها الله المستعان قال والصحيح بل الصواب ما عليه معظم السلف والخلف.

وهو ان الترتيل والتدبير مع قلة القراءة والتدبر - [01:04:33](#)

تدبر مع قلة القراءة افضل من السرعة مع كثرتها لان المقصود من القرآن فهمه والتفقه فيه والعمل به وتلاوته وحفظه وسيلة الى

معانيه جاء ذلك منصوصا عن ابن مسعود وابن وابن عباس رضي الله عنهما. وسئل مجاهد عن السلف رحمهم الله فصنعوا هذا وهذا -

[01:04:55](#)

كل واحد روي عنه نقل عنه الحذر بهذه الصورة نقل عنه التدبر اثار كبيرة جدا موجودة في كتب مختصة بالقرآن النقل ان بعضهم

جلس في هود ست سنين بعضهم في البقرة اربع سنين - [01:05:14](#)

بعضهم ثمان سنين قال وسئل مجاهد عن رجلين قرأ احدهما البقرة والآخر والآخر البقرة والآخر البقرة والآخر البقرة وركوعهما

وسجودهما واحد قال الذي قرأ البقرة وحدها افضل ذلك كان كثير من السلف يردد الآية الواحدة الى الصباح - [01:05:32](#)  
كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم نزل القرآن ليعمل به فاتخذوا فاتخذوا تلاوته عملا. هذا يذكر عن الحسن البصري. نعم  
وهذا واقع سبحان الله في ناس كثيرين - [01:05:55](#)

تجد انه امر بان يعمل بالقرآن فصار يحصل القرآن في ماذا تلاوة فقط ومن هذا الجنس الذي قاله احدكم الصلاة شيخ الاسلام كان  
يقول هو من هذا الجنس رويانا عن محمد بن كعب القرشي رحمه الله رحمة الله عليه انه كان يقول لان اقرأ في ليلتي حتى اصبح -  
[01:06:12](#)

اذا زلزلت الارض والقارة لا ازيد عليهما واتردد فيهما نتفكر احب الي من ان اهز القرآن هذا لو قال انثره نثرا واحسن بعض ائمتنا  
رحمه الله فقال ان ثواب قراءة الترتيل والتدبر اجل وارفع قدرا. هذا ذكره ابن القيم رحمه الله في زاد المعادن. نعم - [01:06:41](#)  
وان ثواب كثرة القراءة اكثر عددا الاول كمن تصدق بجوهرة عظيمة. او اعتق عبدا قيمته نفيسة جدا والثاني كمن تصدق بعدد كثير  
من الدراهم او اعتق عددا من العبيد قيمتهم رخيصة - [01:07:11](#)

قال الامام ابو حامد الغزالي رحمه الله واعلم ان الترتيل مستحب لا لمجرد التدبر. فان العجمي الذي لا يفهم معنى القرآن يستحب له  
ايضا في قراءة الترتيل والتؤدة لان ذلك اقرب الى التوقير والاحترام - [01:07:30](#)  
اشد تأثيرا في القلب من الهزيمة والاستعجال وفرق بعضهم بين الترتيل والتحقيق ان التحقيق يكون للرياضة والتعليم والتمرين  
الترتيل يكون للتدبر للتدبر والتفكير والاستنباط كل تحقيق ترتيل وليس كل ترتيل تحقيقا - [01:07:48](#)  
وجاء عن علي رضي الله عنه انه سئل عن قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا قال الترتيل تجويد الحروف ومعرفة الوقف. الوقوف له اصل  
عن علي رضي الله عنه الا ان يكون في كتب - [01:08:09](#)

الشيعة اعرف على كثرة تتبعي لهذا الاثر انه موجود عن علي قد يكون عن غيره او حيث انتهى بنا تفسير هذا تفسير الصحابة لهذه  
الاية الحمد لله وجود قدر كبير جدا منها - [01:08:26](#)

حيث انتهى بنا القول الى هنا فلنذكر فصلا في التجويد يكون جامعا للمقاصد حاويا للفوائد ان كنا قد افترضنا لذلك كتابنا التمهيد في  
التجويد. وهو مما الفناه حال اشتغالنا بهذا العلم في سن البلوغ. اذ القصد ان يكون كتابنا هذا جامعا ما يحتاج - [01:08:45](#)  
اليه القارئ والمقري اخبرنا الشيخ الامام العالم المقرئ المجود ابو اسحاق ابراهيم بن احمد الشامي بقراءة ابن قراءة ابني هو الذي كان  
يقرأ هذا الاسناد يسمى المسلسل بالمجودين واذا قرأنا سقنا لكم السند الى النشر خلاص قد اخذتم هذا المسلسل - [01:09:10](#)  
المسلسل بالمجودين يعني علماء التجويد نعم قراءة ابن ابي الفتح عليه قال اخبرنا الامام عفوا نبهني الاخ شيخ محمد يعني آ في  
اللي ذكرناه الاسناد الى رضوان العقبي قال ابن الجزري - [01:09:36](#)

ان ابن ان السخاوي الذي هو صاحب الضوء اللامع تلميذ ابن حجر انه قرأ بعض ليس كل موجود هذا في ترجمته لكن بالنسبة للقراءة  
العشرية التي هي بها بمظمن النشر وغيره هي مروية عن جماعة - [01:10:03](#)  
شيخ الاسلام الانصاري عن جمع وغيره شيخ الاسلام مشيخته او في عفوا في ثبته لثبت يعني حققها الدكتور يحيى يحيى البكري  
حقق كتاب ثبت هذا بلد ضخمة موجود فيه اجازة - [01:10:23](#)

سبق اني اعطيته بعض الاخوان شبكة يعني له اسانيد كثيرة يعني قال اخبرنا الشيخ الامام العالم المقرئ المجود ابو اسحاق ابراهيم  
ابن احمد الشامي بقراءة ابن ابي الفتح عليه قال اخبرنا الامام العلامة المقرئ شيخ التجويد ابو حيان محمد ابن - [01:11:01](#)  
يوسف الاندلسي سماعا واخبرنا الشيخ المقرئ المجود ابو سهل اليسر ابن عبدالله الغرناطي قراءة مني عليه. قال اخبرنا الشيخ  
المقرئ ابو الحسن علي بن محمد بن ابي العافية بقراءته عليه - [01:11:26](#)

قال اخبرنا الشيخ ابو بكر محمد بن ابراهيم الزنجاني واعلى من هذا قرأت على شيخنا المقرئ ابي حفص عمر بن عمر بن الحسن  
الحلي علي ابن احمد المقدسي عن شيخ الشيوخ عبد الوهاب ابن علي. هو الفخر ابن البخاري. علي ابن احمد هذا - [01:11:40](#)  
يقول فخر ابن البخاري عن شيخ الشيوخ عبد الوهاب بن علي البغدادي روى مشيخة الفخر ابن البخاري رواها بالسماع وقرأت على

عليه دائما يسند العلو منها علي بن احمد بينه وبين علي بن علي اللي هو الفخر البخاري واسطة واحدة - [01:11:58](#)

ومن شيوخ شيخ الاسلام يعني شوفوا العلو قالوا اخبرنا الامام شيخ القراءة والتجويد ابو الكرم ابن الحسن البغدادي اللي هو ابو كرم صاحب المصباح. نعم. قال حدثنا احمد بن بندار بن ابن ابراهيم. قال حدثنا ابو الحسين محمد بن عبدالواحد - [01:12:18](#)

رزبة البزار. اهو رزمة يعني من علماء من شيوخ الخطيب البغدادي قال حدثنا ابو الحسين محمد بن عبدالواحد ابن رزمة البزار. قال البزار. البزار صوابه البزاز نعم قال حدثنا ابو الحسن علي ابن محمد المعلى - [01:12:39](#)

الشون الشونزي. نعم قال حدثنا محمد ابن يحيى المروزي قال حدثنا محمد بن سعدان قال حدثنا ابو معاوية الضيرير عن جويبر عن الضحاك. جويبر هذا واهي قال عبدالله ابن مسعود جودوا القرآن وزينوه باحسن الاصوات - [01:13:06](#)

باحسن الاصوات واعربوه فانه عربي. اعربوه يعني بينوه يعني لا تستعجلوا في قراءته العجلة لا تحرك القلوب في الغالب والله يحب ان يعرب به قال فالتجويد مصدر من جود تجويدا والاسم منه الجودة ضد الرداءة - [01:13:29](#)

قالوا جود فلان في كذا اذا فعل ذلك جيدا فهو عندهم عبارة عن التايان بالقراءة مجودة بالالفاظ بريئة من الرداءة في النطق ومعناه انتهاء الغاية في التصحيح وبلوغ النهاية في التحسين - [01:13:52](#)

لا شك ان الامة كما هم متعبدون بفهم معاني القرآن واقامة حدود متعبدون بتصحيح الالفاظ واقامة حروفه على الصفة المتلقاه من ائمة القراءة المتصلة بالحضرة النبوية الافصحية العربية التي لا تجوز مخالفتها ولا العدول عنها الى غيرها - [01:14:04](#)

والناس في ذلك بين محسن مأجور ومسيء اثم او معثور. فمن قدر على تصحيح كلام الله تعالى باللفظ الصحيح العربي الفصيح وعدل الى اللفظ الفاسد العجمي او النبطي القبيح استغناء بنفسه واستبدادا برأيه وحدثه واتكالا على ما الف من حفظه واستكبارا عن الرجوع الى عالم يوقفه على - [01:14:20](#)

صحيح على صحيح لفظه فانه مقصر بلا شك واثم بلا ريب. هذا لا بد من تقييده اذا وقع في لحن جلي انه سيغير كلام الله ولا بد اما اذا كان في اللحن الخفي اللحن الخفي بحر - [01:14:39](#)

وقع فيه بعض القرى يجينا ناس معهم ثلاث اجازات قرأوا على ثلاثة تحصل لنا قضية معه يقول وراه نضبط اللي قبل الكهربائي كل انسان يؤدي جهده جزاهم الله خير اسمعوا - [01:14:57](#)

لكن ليس كل الناس سواء انت الان بعد سنة مثلك قبل ما تجينا طيب بعد ثلاث سنين مثلك ختمت سنة كنا بعد خمسين سنة هذا سنة الله عز وجل في كل شيء - [01:15:26](#)

شوفوا الان الانسان المشرك غير مسلم هذا تجده يبدع ويتقن في صنعاء يفتح الله عليه كل من تخصص في شيء فتح له فيه كتاب الله اوسع يختص به يرى عجائب من هذا الكلام - [01:15:53](#)

هو اقدر من غيره الا ما كان فائدة من قول النبي صلى الله عليه وسلم خذوا قرآن العشرة المبشرين والسادات الصحابة لان هالاربعة ذولي تفننوا وظبطوا هكذا انت تضبط وتتقن وتحتاج الى تعامل - [01:16:11](#)

كما يقول الداني تكلف التكلف يعني المزيد من القراءة والتكلف التنطع قال فانه مقصر بلا شك واثم بلا ريب وغاش بلا مرية. فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولائمة - [01:16:28](#)

المسلمين وعامتهم اما من كان لا يطاوعه لسانه او لا يجد من يهديه الى الصواب بيانه. فان الله لا يكلف نفسا الا وسعها. ولهذا اجمع من نعلمه من العلماء على - [01:16:46](#)

لانه لا تصح صلاة قارئ خلف امي وهو من لا يحسن العطاء المصنف هنا رحمه الله. ولهذا اجمع من نعلمه من العلماء هذا محل نظر يعني يعني الفقهاء مشهورة الخلاف بينهم هل من صحت صلاته لنفسه صحت صلاته لغيره؟ هذي مسألة مشهورة يعني - [01:16:58](#)

واشار اليها يعني الخلاف فيها اشار اليها في الموفق في المغني الخرخشي في خليل وابن عابدين مجموعة يعني من العلماء الفقهاء اشاروا الى الخلاف الاجماع هنا يعني محل نظر نعم - [01:17:17](#)

وهو من لا يحسن القراءة واختلفوا في صلاة من يبدل حرفا بغيره سواء يبدل حرفا بغيره سواء سواء تجانس ام اذا ابدأ الحرف



بحرف تعالى اذا انت عامي الاعفاء عن الخلاف بين الفقهاء ان كان في الفاتحة وغير الفاتحة. وان كنت لا عالم - [01:17:34](#)  
ما يجوز عالم تستطيع ان تصحح اصح القولين عدم الصحة كمن قرأ الحمد بالعين او الدين او والدين بالتاء او المغضوب او بالظاء  
ولذلك عد العلماء القراءة بغير تجويد لحنا. وعد القارئ بها لحانا. يعني هو المصنف هنا قال اصح القولين عدم الصحة. وهذا قول على  
كل حال الفقهاء - [01:17:58](#)

والظاهر والله اعلم ان من صحت صلاته لنفسه وهذا جهده صحت الصلاة لغيره لو اتم به انسان ما في دليل على بطلان صلاته الصلاة  
تحتاج الى نص صحيح ان هذا خطأ - [01:18:24](#)

لكن التبديل او الابطال قدر زائد على التحريم اين هو في النص؟ يحتاج الى دليل ويحصل هذا في المساجد يأتي انسان ملقوف  
يتقدم ما حد قدمه ولا شي قراءة مكسرة - [01:18:39](#)

هذا الانسان في الفاتحة وفي غيرها انت قريب اسحبه وتقدم له السنة ليس له امن كان الفضولي كثير من الفقهاء يبطلون بيعه هذا  
اولى امامته في هذا الشكل ما له ان يتقدم - [01:19:03](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول احقهم في صحيح مسلم القراءة اقرأوها لكن لو حصل مثل هذا لو حصل مثل هذا وصلى الناس  
وانت بعيد عنه حصلوا هالبلاء هذا الكارثة هذه نسأل الله العافية. الشكوى لله - [01:19:24](#)

اذا كان هذا لا يحسن الفاتحة ولا غيره الواجب ازالته لكن لو فرض ان هالمشكلة والمصيبة ذي اصابتمكم مصيبة الموت اصبنا  
بهاالمصيبة ذي وانت بعيد انت ولا اللي وراه يعني حوله بنفس العملية - [01:19:50](#)

ايش تسوي فيه لا تصلي لانه صحت صلاته لنفسه وصلى وكم صلى المغرب قراءة الفاتحة المأموم في اصح قول العلماء غير  
متعلقة بصلاة الامام قال وقسموا اللحن الى جلي وخفي واختلوا في حده وتعريفه. والصحيح ان اللحن فيهما خلل يطرأ على

الالفاظ فيخل - [01:20:14](#)

الا ان الجلي يخل اخلاا ظاهرا يشترك في معرفة علماء القراءة وغيرهم وان الخفي يخل اخلاا يختص بمعرفة علماء القراءة وائمة  
الاداء الذين تلقوا من اقوال العلماء. طبعاً هذا الحقيقة يعني يحتاج الى مناقشة - [01:20:50](#)

الحقيقة يعني يعني قليلة يعني قوله الصحيح ان اللحن لاحظوا عبارة المصنف صحيح ان اللحن فيهما خلل يطرأ على الالفاظ لا يخل  
الا ان الجلي يخل اخلاا ظاهرا يشترك في معرفته علماء القراءة وغيره - [01:21:05](#)

يعني الجزء الاول هو المطلوب والا الثانية الحقيقة هو من التعريف بالاثار انتم تعرفون في الحد ينبغي ان يكون تعريف بالكنه والذات  
وليس بالاثار هذا ادق يعني يعني التعريف على على مصطلح التعريفات عند ائمة الاصول وغيرهم - [01:21:20](#)

هذا ادق يعني ان تعرفه يعني بان اللحن الجلي يغير المعنى. واللحن يغير اللفظ والمعنى واللحن الخفي ما يغير اللفظ ولا المعنى طرح  
عليه تغير يسير في الصفة مثلاً نعم لكن نتيجه ما قاله المصنف رحمه الله نعم - [01:21:38](#)

قال وان الخفي يخل اخلاا يختص بمعرفة علماء القراءة وائمة الاداء الذين تلقوا من اقوال العلماء وضبطوا عن الفاظ اهل الاداب  
الذين ترتضى تلاوتهم ويوثق بعريبتهم. ولم يخرجوا عن القواعد الصحيحة والنصوص الصريحة - [01:21:56](#)

واعطى كل حرف حقا ونزله منزلته واوصلوه مستحقه من التجويد والاتقان والترتيل والاحسان. احسنت. لعنا نقف على يعني قول  
الامام ابي عبد الله نصر الشيرازي رحمه الله نقف على الله اعلم وصلى الله على - [01:22:12](#)

الاسبوع القادم ان شاء الله سيكون عندنا العصر مع المغرب نختم فيها مقدمات النشر اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم صالح  
الاعمال وصلى الله على - [01:22:31](#)